العلم

جريدة يومية أخبارية

[illegible]

سعادة الرئيس

حضرات القضاة المستشارين

إن التهمة الموجهة إلى بصفتي مديراً لجريدة العلم والمتعلقة [illegible] مبنية على أني نشرت أشياء تعتبر قذفاً في بعض رجال السلطة. وأؤكد لحضراتكم أن جريدة "العلم" لم تنشر ما نشرته إلا وهي متأكدة من الأخبار التي تحدثت عنها في مجموعها. وأنها لم تستهدف قط التشهير بأحد أو قذف أي أحد. ولكنها اعتمدت فيما نشرته على الحقائق الثابتة لديها بأدلة قاطعة. وغايتها الحقيقية من كل ما نشرته هو توضيح الحقائق للشعب المغربي والدفاع عنه المظلومية من أبنائه وشرح الأحوال المؤلمة وظروف المأساة التي يعيشها الشعب المغربي النبيل.

وأؤكد أمام حضراتكم أنه كل ما نشرته الجريدة تتحمل وحدها مسؤولية ما نشرته العلم في مجموعه.

وغاية "العلم" من نشر هذه الأخبار هو الإخلاص لرسالتها كجريدة وطنية أسست للدفاع عن استقلال المغرب وتحرير المواطنين من التخلف والجهل والخوف والعبودية، وناصرتهم في الكفاح من أجل المحافظة على حرياتهم البشرية ومقوماتهم الإنسانية التي اكتسبوها بفضل تضحياتهم والتي ضمنها لهم الاستقلال أولاً والدستور ثانياً. فجريدتنا ليست جريدة هادية إزاء اهتمامات الأمة المغربية، بل هي جريدة رأي ومبدأ وكفاح تهتم بالدرجة الأولى بكل ما يهم الأمة. وتتحدث عن آمالها كما تتحدث عن آلامها وأحزانها ومآسيها.

لهذه الغاية أسست جريدة العلم وتلك هي رسالتها التي

بارية
بلغ
بريد 141
10 3

أخلصت في أداء طوال سبعة عشر عاما، سواء في عهد الحماية أو في عهد الاستقلال. ولم تستطيع هذه الجريدة أن تتنكر لرسالتها إزاء المأساة التي عاشها ويعيشها الشعب المغربي في كثير من الأقاليم، ولم تستطيع أن تتغاضى عن الحالة المزرية في المحنة التي تحدثت عنها في المقالين موضوع الدعوى.

وفي الوقت نفسه فإن المتهم في أداء أثبت ما نشرته بالحجج القاطعة، طبقا للفصل الثالث والسبعين من الظهير الخاص بقانون الصحافة في المغرب المؤرخ في 3 جمادى الأولى عام 1378 الموافق 15 نونبر عام 1958 بالإضافة إلى شهود الإثبات للوقائع التي نشرتها الجريدة.

ولذلك تقدمت إلى السيد وكيل الدولة في المحكمة الإقليمية الموقرة بقائمة الشهود ليدلوا بما علمهم الله عن الأحداث موضوع الدعوى.

وأنا إذ أعتمد كامل الاعتماد على عدالة القضاء أرجو من المحكمة المحترمة أن تستمع للشهود الذين قدمت قائمتهم. كما أرجو أن يكون من حق التعقيب في آخر المرافعات أن تقول العدالة كلمتها.